

بحار الأنوار

[174] لانه جنب ا ووجه ا، يعني حق ا وعلم ا وعين ا ويد ا فهم جنب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة إلى ا والوصلة إلى عفوه ورضاه. سر الواحد والاحد، فلا يقاس بهم من الخلق أحد، فهم خاصة ا وخالصته وسر الديان وكلمته، وباب الايمان وكعبته وحجة ا ومحجته وأعلام الهدى ورايته وفضل ا ورحمته، وعين اليقين وحقيقته، وصراط الحق وعصمته، و مبدء الوجود وغايته، وقدرة الرب ومشيته، وام الكتاب وخاتمته، وفصل الخطاب ودلالته، وخزنة الوحي وحفظته، وآية الذكر وتراجمته، ومعدن التنزيل ونهايته فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية، في سماء العظمة المحمدية والاغصان النبوية النابتة في دوحة الاحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية، والذرية الزكية، والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم خير البرية. فهم الائمة الطاهرون والعترة المعصومون والذرية الاكرمون والخلفاء الراشدون والكبراء الصديقون والاولصياء المنتجبون والاسباط المرضيون والهداة المهديون والغر الميامين من آل طه وياسين، وحجج ا على الاولين والآخرين. اسمهم مكتوب على الاحجار وعلى أوراق الاشجار وعلى أجنحة الاطيار و على أبواب الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى أجنحة الاملاك وعلى حجب الجلال وسرادقات العز والجمال، وباسمهم تسبح الاطيار، وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار، وان ا لم يخلق أحدا إلا وأخذ عليه الاقرار بالوحدانية والولاية للذرية الزكية والبراءة من أعدائهم وإن العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالنور: لا إله إلا ا محمد رسول ا علي ولي ا. بيان: ورجح الموازين أي بالامامة ترجح موازين العباد في القيامة. أغدق المطر: كثر قطره والهطل: المطر المتفرق العظيم القطر. وهملت السماء: دام مطرها. والارج محركة والاريج: توهج ريح الطيب وفاح المسك: انتشرت رائحته. ولكنك كخرست